بسم الله الرحمن الرحيم

بعنوان

خطاب أمريكا

إن الذين يقولون لكم لا حل مع المسلمين إلا الحرب فهؤلاء يكذبون عليكم فنحن بشر كسائر البشر في حياتنا فترات سلم وأخرى للحرب.

وإن الذين يقولون لكم إننا نقاتل الناس حتى يدخلوا في الإسلام مكرهين لم يصدقوكم القول والأدلة على ذلك كثيرة

:ـ أولها قول ربنا عز وجل لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي]

ثانيها إن حقيقة الإيمان مركبة من الإعتقاد بالقلب والشهادة باللسان والعمل بالجوارح والحرب ليس لها سلطان على القلوب فيمكن أن تجبر الإنسان على الصلاة وهو غير مقتنع بها وبالتالي وهو لم يدخل في الإسلام

ومن الأدلة الملموسه على ذلك أيضا أن ملايين النصارى يعيشون في بلادنا فهذه مصر بها بضعة ملايين من إخوانكم النصارى لم يقتلهم

المسلمون ولم يجبروهم على تغيير دينهم .

فدين الإسلام يكفل للإنسان حرية الاختيار بأن يكون مسلما

أو نصرانيا أو يهوديا على أن يتحمل هو تبعة إختياره يوم القيامة .

وقبل عدة قرون عند ما قام إخوانكم النصارى في محاكم التفتيش الرهيبة بذبح وقتل

المسلمين واليهود لم يكن أمام اليهود ملاذا أمنا

إلا أن يفروا من أيدي النصارى إلى بلاد المسلمين في المغرب العربي وهاهم أحفادهم يعيشون إلى اليوم هناك وكان من سوء صنيعهم أن قابلوا الإحسان بالإساءة فساعدوا وناصروا اليهود لاحتلال اليهود في فلسطين

وإني أقول لكم إن بوش قد دخل العراق وهو يكذب ويقول إنه يريد نشر القيم العليا والحرية والديمقراطية

وهو الآن يستعد للخروج وهو يتجنب ذكر الحقيقة

وإني أقول لكم أيها الشعب الأمريكي إن من أعظم القيم خلق الصدق وإن الكذب من أقبح الأخلاق وأقبح ما يكون عندما يصدر ولو لمرة واحدة من الزعماء والرؤساء فكيف إذا كان هذا ديدنهم من الصباح إلى المساء ولقد كان في زمن مضى هناك بعض المصداقية لزعماء البيت الأبيض حيث يروي مستشار الأمن القومي بريجنسكي أن الرئيس الأمريكي الأسبق أرسل أحد مساعدية إلى الرئيس الفرنسي الأسبق ديجول ونقل له قائلا أن الرئيس الأمريكي يقول إن الإتحاد السوفييتي قد نصب صواريخ موجهة ضد أوربا ثم أراد هذا المندوب أن يخرج الوثائق التي تأكد هذا الأمر فكان رد ديجول :ـ لا أحتاج لتأكيد هذا الأمر أن أنظر إلى الوثائق فتكفيني كلمة الرئيس الأمريكي لأصدق ذلك .

فأنظروا أين كنتم وكيف صرتم !؟ فمن ذا الذى على وجه الأرض اليوم حتى في داخل أمريكا

يصدق بوش فهذه القيم التي يتحدث عنها تشهد له في سجن أبو غريب وكوبا وبجرام وغيرها من سجون البطش الأمريكي .
وأقول لكم جازما إنه بفضل الله قد تم تطوير الجناح العسكري المسؤول عن العمليات ضد أمريكا وهو جناح مستقل والذى بفضل الله لم يتأثر سلبا بالحرب في العراق بل العكس هو الصحيح حيث طلبنا من أخينا أمير التنظيم في العراق الشيخ إبي مصعب الزرقاوي أن يؤسس جناح آخر هناك لتجنيد الطاقات المؤهلة للعمل ضد أمريكا وحلفائها حيث أصبحت العراق نقطة جذب وتجميع للطاقات المجاهدة .
ومن هنا يتبين حقيقة تلك المغالطات التي يروجها بوش وعصابتة بأنه من الأفضل أن ننقل المعركة إلى أرضهم في العراق خيرا من أن نواجههم داخل أمريكا وخير شاهد لنجاح هذا الجناح ما تم من عمليات في العواصم الأوربية ورغم أن بريطانيا مساحتها لا تذكر بجوار مساحة ولايه واحدة من الولايات الكبرى في أمريكا ورغم أنهم أتخذوا أعلى مستوى في إجراءات الأمن المختلفة إلا أننا بفضل الله استطعنا اختراقها ونفذت عملياتنا والحمد لله
ولا يغرنكم افتخار بوش بعدم حدوث عمليات في أمريكا مؤخرا فللعلم إنه قد تعثرت بعض العمليات وكشف أمرها ليس بجهد من بوش وإدارته وإن ما هو نتيجة لبعض الأخطاء أرتكبت من بعض الإخوة في باكستان وكشفها عميلكم

المرتد برويز أسأل الله أن يسخر له من يقتله
وما سيأتيكم هو أشد مرارة مما ذقتم بإذن الله
فقد تم إكتشاف وسائل مدنية مؤثرة في
الخصوم يتعذر على أجهذة الأمن إكتشافها
وسترون النتائج في الوقت المناسب حال الانتها
من الإعداد بإذن الله
ويعيب بالفتية في بغداد دار الخلافة وما حولها
وفي أفغانستان أن يقعدوا في البيوت مع
الخوالف فهم كالأسود يخرجون من عرينهم
يأدون مع إخوانهم واجبهم في الجهاد فيتصيدون
جنودكم وبفرحون بذلك فرحا عظيما كما كان
أباؤكم من قبل يتمتعون بتصيد الهنود الحمر
ولكن مع فارق جوهري ففعلهم بدافع التعدي
والإستيلاء ظلما وعدوانا وفعل أسد الإسلام إنما
هو بحق الدفاع عن الدين والنفس والحرمات
وإن كل ساعة تتأخرون فيها في البقاء في
العراق وأفغانستان فهي تعني باختصار مزيدا
من قتلاكم ومزيدا من إستنزاف إقتصادكم
ومزيدا من المجاهدين وأنتصاراتهم بفضل الله
وإن شدة المأسي على الجيش الأمريكي في
العراق اضطرت المتمرسين في الكذب والخداع
بوش وعصابته أن يتخلوا في الأشهر الأخيرة عن
عبارات التفاؤل عن الحرب في العراق وأصبحوا
يصرحون من حين لأخر وهم بذلك لم يقولوا
كامل الحقيقة للشعب الأمريكي ولو أن الإعلام
الأمريكي اقترب من الحياد ونقل عشر مايجري
في أرض العراق لعلمتم حتيقة ما أقول تلك

الحقيقة التي يعرفونها ويخفونها عنكم وهي شبيهة بما نطق بها الرئيس الفرنسي شيراك حين قال :ـ فتحت في العراق أبواب الجحيم ولقد صور أحد ضباطكم وضع الجندي الأمريكي في العراق كبطة فوق برميل ماء ما أسهل صيدها

.

وإن أردتم أن تعرفوا لماذا ارتفعت نسبة الإنتحار بين جنودكم في العراق فانظورا إلي هذه الصور من أرض المعركة في العراق وأفغانستان تبين ذاك الجحيم وكيف تكون نفسية الجندي وهو يلملم أشلاء إخوانه وأنه سيكون مثلهم اليوم أو غدا

وخلاصة القول إننا عازمون وماضون بعون الله في سفك دمائكم واستنزاف اقتصادكم وهدر أمنكم هذا من جانب ومن جانب آخر فإن في ديننا فسحة وهي أن نجنح إلى السلم إن جنح العدو إليه فلقد أظهرت استطلاعات الرأي أن الغالبية منكم يرغبون بسحب قواتكم من العراق ونحن ردا على هذا التطور الإيجابي الذى بنبيء برغبتكم في إيقاف نزيف الدم والمال الأمريكي فلا مانع لدينا من توقيع هدنة طويلة الآمد تنعمون فيها بالأمن وترجعون إلي ما كنتم فيه من هدوء وستقرار قبل غزوة منهاتن بشروط عادله للطرفين لا تضيركم بشي ء وهي أن ترفعوا الظلم عنا آخذين في الاعتبار كما أن الولايات المتحدة وحدة واحدة وإن جميع دول

العالم الإسلامي وحدة واحدة في ديننا وفي نظر شعوبنا وأن الاتفاقيات بينكم وبين الحكام العملاء لكم في بلادنا لا تعنينا في كثير أو قليل وأمر آخر لامجاملة فيه عندنا ولا مداهنة وهو أن توقفوا جميع أنوع الدعم عن الإسرائيليين الذين يمارسون بأسلحتكم هواياتهم المفضله بقتل أطفالنا فإن صدقتم في إرادتكم للأمن والصلح فها قد أجبناكم وإن كانت الإخرى فتذكروا القسم الذي ذكرته يوم غزوكم لأفغانستان وأذكركم بأبيات قلتها لكم عن بغداد بعد غزوكم لها وهي

وكيف ينام الليل من كان همه *** قتالكم حتى تزول المظالم
كذبتم ورب البيت لاتأخذونها *** مراغمة مادام للسيف قائم
وكنت إذا قوم غزوني غزوتهم *** وتضرب بالبيض الرقاق ولقد أظهر في هذا الإعلان مدى إستخفافه بدماء ولايخفى عليكم أن الذي يتجرأ غفي منع انسياب ليس مئات الملايين بل مئات المليارات من الدولارات إلى تجار الحروب ومستعبدي الشعوب لا يجازف بمصالحه المادية فحسب بل يجازف بحياته أيضا ولكم في اغتيال ابراهام لنكلن و كندي عبرة الشعوب وأرواحهم فبعد تلك المجازر الرهيبة والتى نتجت عن إستخدام آلاف الأطنان من قنابل الدمار على شعب العراق جاء منتشيا مستعرضا مفتخرا

بتلك الجرائم ولقد أظهر شجاعة نادرة كشجاعة الثعلب إذا غابت الأسد في غابها وأما اليوم وبعد أن ظهرت أسد الإسلام في بغداد دار الخلافة وما حولها توارت تلك النشوة وتلك المناظر
الجماجم
والسلام على من اتبع الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على من إتبع الهدى
أيها الشعب الأمريكي حديثي معكم عن أمرين مهمين أبدأ بالمهم وسأختم بالأهم أما المهم فهو الحديث عن الحرب في العراق وأفعانستان وكيف السبيل لإنهائها
إن الحرب في العراق مستعرة بلا هوادة وإن الأرقام تشير إلى استمرار تصاعد عدد القتلى والجرحى فضلا عن الخسائر المادية الهائلة ناهيك عن انهيار معنويات الجنود هناك وارتفاع نسبة الانتحار بينهم
ومن جهة أخرى فإن المقاومة مستمرة بقوة ولله الفضل والمنة ،رغم جميع الإجراءات القمعية الوحشية التي يتخذها الجيش الأمريكي وعملائه هناك إلى درجة لم يعد هناك فرق يذكر بين هذا الإجرام وإجرام صدام مرفق بعض الصور وتقرير الهيئات الإنسانية الأمريكية فإن أسرانا أثناء استجوابهم على أيدي عملائكم يتعرضون للتعذيب بالثاقب الكهربائي {الدرل} في مفاصلهم وإذا يئسوا منهم وضعوه على رؤوسهم حتى الموت .
إن تقارير المختصين بما فيها التقارير الأمريكية تشير إلى الهزيمة والفشل الذريع لمشروع الرباعي المشؤم بوش وتشيني ورامسفلد وولفيتز وإعلان هذه الهزيمة الساحقة

والعمل على أخراجها إنما هو مسألة وقت ترتبط إلى حد كبير بوعي الشعب الأمريكي عن حجم المأساة
وأن العقلاء يعلمون أن بوش لايملك خطة لتحقيق نصره المزعوم في العراق وأنه يماطل منذ مدة طويلة في الإنسحاب لأسبابه الخاصة.
ولو قارنتم عدد القتلى البسيط يوم أن أعلن بوش ذلك الإعلان الإستعراضي الزائف السخيف من فوق حاملة الطائرات عن انتهاء العمليات الكبرى في العراق مع عدد القتلى والجرحى الذين قتلوا في العمليات الصغرى مع المقارنة بين الفترتين الزمنيتين لكل مرحلة لعلمتم حقيقة ما أقول.
إن بوش وإدارته لايملكون الرغبة ولا الإرادة للخروج من العراق لآسبابهم الخاصة.ـ في حين أننا نجد أن استطلاعات الرأي تفيد بأن غالبية الشعب الأمريكي يرغبون بسحب القوات من العراق *
وأن هذه النتيجة تفرح العقلاء وتفرح الشرفاء لما سيترتب عليها من رفع ظلم عظيم عن شعب طحنته رحى الحرب لا ذنب له إلا أنه شعب مسلم وحوت أرضه الذهب الأسود إلا أن اللصوص والمستفيدين من هذه الحرب لهم قلوب كقلوب التماسيح لاتعنيها سفك الدماء وقتل الأبرياء ومآسي الأمم والشعوب في شيء سوى أن تستمر مصالحهم الخاصة ففي هذا السياق جاء إعتراض بوش على نتيجة الإستطلاع الذى هو ثمرة من ثمار الديمقراطية التي يتغنى بها بوش وأنه يريد نشرها في العراق فقال إن هذا يعطي رسالة خاطئه للمقاومة وأنه من الأفضل أن نقاتلهم على أرضهم خيرا من أن يقاتلونا على أرضنا
أما الرد على تلك المغالطات فأقول إن الحرب ضد أمريكا وحلفائها لم تبق محصورة في العراق بل أصبحت العراق نقطة جذب وتجنيد للطاقات المؤهلة للعمل الخارجي وتم تكوين جناحا خاصاً للعمل الخارجي فيها
كما إستطاع المجاهدون أن يخترقوا جميع الإجراءآت الأمنيه التي تتخذها دول التحالف الظالمة مرة بعد أخرى

والدليل على ذلك تلك التفجيرات في عواصم أهم الدول الأوربية في هذا التحالف العدواني .
وأما نجاة أمريكا من عمليات مشابهة لم يكن بسبب إجراءآتها الأمنية وإنما بتعثر وقع من بعض الإخوة في باكستان واكتشقته حكومة عميلكم المرتد برويز مشرف أسأل الله الذى لاإله إلا هو الحي القيوم أن يسخر من أسد الإسلام من يقتله . وبناءً على ما تقدم يظهر بطلان مقولته أنه من الأفضل أن نقاتلهم على أرضهم خيرا من أن يقاتلونا على أرضنا
ولكن المقولة الأفضل من ذلك أن ندخل في هدنة طويلة الأمد فلاتقاتلونا على أرضنا ولانقاتلكم على أرضكم أليس هذا مايريده غالبية الشعب الأمريكي وهو بعينه مايريده الشعب العراقي وعليه فيمكن أن يتم التوقيع على هدنه طويلة الأمد نضمد فيها جراح شعبنا في العراق ونبني بلاداً طحنتها الحرب لمدة ربع قرن وتتفرغوا أنتم كذلك لشأنكم وتوقفوا نزيف دماء أبنائكم والأخذ على يد من يعبث بأموالكم لترمموا اقتصادكم
هذا الحل ممكن وسهل لولا أنه يحول دون انسياب مئات من المليارات إلى أصحاب النفوذ وتجار الحروب في أمريكا والذين دعموا حملة بوش الانتخابية بمليارات الدولارات .
ومن هنا نستطيع أن نفهم اصرار بوش واللصوص الذين معه على استمرار الحرب وبناءً على هذا فإنه لامانع لدينا من توقيع هدنه طويلة الأمد تنعمون فيها بالأمن وترجعون إلي ما كنتم فيه من هدوء وستقرار قبل غزوة منهاتن بشروط عادلة لكلا الطرفين فإن صدقتم في إرادتكم لذلك فتفاصيل الهدنة متروكة لإخواننا قيادات الجماعات المجاهدة في العراق .
أما الأمر الأهم فهو أهم أمر في الوجود وهو خير لكم من أن نضرب رقابكم وتضربو رقابنا وبه اطئمنانكم وسعادتكم وفوزكم ونجاحكم في الدنيا والآخرة الا وهو الإيمان بالله وحده لاشريك له وهذا الأمر العظيم في تصوركم عنه غبش شديد جدا فأنتم تصدقون بوجود الله تعالى